

وفدٌ أممي في داريا المحاصرة منذ 4 سنوات، ومسودة دستور سوري جديد محور مفاوضات أميركية – روسية سرية  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 17 إبريل 2016 م  
المشاهدات : 4132



#### عناصر المادة

وفدٌ أممي في داريا المحاصرة منذ 4 سنوات:  
مسودة دستور سوري جديد محور مفاوضات أميركية – روسية سرية:  
مقاتلة روسية تعترض للمرة الثانية طائرة عسكرية أميركية:  
نتنياهو لـ "بوتين" من الجولان: لن نعيدها للعرب:  
علي كيالي "معراج أورال" .. حي أم ميت:  
دي ميستورا يعرض بقاء الأسد والمعارضة ترفض:

وفدٌ أممي في داريا المحاصرة منذ 4 سنوات:

كتبت صحيفة المستقبل اللبناني في العدد 5699 الصادر بتاريخ 17 \_ 4 \_ 2016م، تحت عنوان ( وفدٌ أممي في داريا المحاصرة منذ 4 سنوات):

زار وفد تابع للأمم المتحدة، امس، مدينة داريا بريف دمشق المحاصرة من قبل قوات الأسد والميليشيات الطائفية منذ تشرين الثاني، وقال ناشطون أن الوفد الأممي برئاسة خولة مطر، ممثلة المبعوث الدولي ستافان دي مستورا، كان قد دخل إلى المدينة من دون أي مساعدات، والتقى عدداً من الناشطين في المجال الإغاثي والطبي، لتقدير احتياجات المدينة من المواد الإغاثية.

وأضاف الناشطون أنه "رغم الهدنة التي تم الإعلان عنها نهاية شباط الماضي، والقرارات الدولية التي أكدت على ضرورة

وصول المساعدات الإنسانية إلى كل المناطق المحاصرة، إلا أنها لم تفلح بفك الحصار حتى الآن"، يذكر أن منظمات دولية ومحلية كانت قد أصدرت عدة تقارير تفيد عن وقوع وفيات في المدينة، كان من بينهم نساء وأطفال بسبب نقص المواد الغذائية والأدوية.

مسودة دستور سوري جديد محور مفاوضات أميركية - روسية سرية:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 17059 الصادر بتاريخ 17\_4\_2016م، تحت عنوان (مسودة دستور سوري جديد محور مفاوضات أميركية - روسية سرية):

ذكرت تقارير صحافية أن مفاوضات بعيدة عن الإعلام تُجرى في جنيف بين واشنطن وموسكو بشأن مسودة دستور جديد، يكفل لكل الأطراف السورية مطالبها إلى جانب جولة المفاوضات غير المباشرة التي يقودها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بين المعارضة والنظام والتي تراوح مكانها.

وذكر موقع "العربية نت" الإلكتروني أن التقارير تحدثت عن أن مسؤول الشرق الأوسط في البيت الأبيض روبرت مالي، ومبعوث الرئيس الروسي إلى سورية الكسندر لابرتييف يبحثان مسودة دستور سوري سبق أن سلمتها موسكو إلى وزير الخارجية الأميركي جون كيري، تراعي رغبة واشنطن في إعطاء صلاحيات واسعة للهيئة الانتقالية وتقليص دور الرئاسة، كما تحفظ لموسكو حرصها على إبقاء صلاحيات لهذه المؤسسة في ما يتعلق بقيادة الجيش.

مقاتلة روسية تعترض للمرة الثانية طائرة عسكرية أميركية:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 591 الصادر بتاريخ 17-4-2016م، تحت عنوان (مقاتلة روسية تعترض للمرة الثانية طائرة عسكرية أميركية):

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية، مساء أمس السبت، أن مقاتلة روسية اعترضت "بطريقة خطيرة وغير مهنية" طائرة استطلاع أميركية، أثناء قيامها بطلعة روتينية في الأجواء الدولية فوق بحر البلطيق، وأوضحت المتحدثة باسم وزارة الدفاع، لورا سيل، أن طائرة الاستطلاع الأميركية وهي من طراز بوينغ آر سي - 135 "كانت تحلق في أجواء دولية ولم تدخل في أي لحظة الأجواء الروسية"، عندما اعترضتها مقاتلة روسية من طراز سوخوي "اس يو 27"، مضيفاً أن الحادث وقع الخميس، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية.

وقالت المتحدثة الأميركية "هذه الاعتراضات الجوية الخطرة وغير المهنية، يمكن أن تلحق ضرراً فادحاً بكل معدات الطيارين المعنيين"، في إشارة إلى حادث الخميس، وهذا الحادث هو الثاني من نوعه في غضون أسبوع، بعد قيام مقاتلتين روسيتين من طراز "سوخوي أس يو 24" بالتحليق على مسافة تسعة أمتار (30 قدماً) فوق المدمرة "يو اس اس دونالد كوك"، في "ما يشبه محاكاة هجوم"، أثناء وجود المدمرة في بحر البلطيق في المياه الدولية على مسافة حوالي 70 ميلاً بحرياً من كالينينغراد، بحسب المركز الأوروبي لقيادة الجيش الأميركي.

من جهتها، نفت روسيا أي عمل استفزازي في حادث البلطيق، بعد الحادث الأول، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الجنرال إيغور كوناتشكوف، إن "الطيارين الروس ابتعدوا بعدما رصدوا السفينة (الأميركية) مع مراعاة كل قواعد السلامة"، مشيراً إلى أن الأمر كان يتعلق "بطلعة تدريب"، وكان وزير الخارجية، جون كيري، ندد بشدة بتحليق المقاتلتين الروسيتين فوق المدمرة في البلطيق، قائلاً إن "هذا النوع من السلوك لا ينم عن وعي. وبموجب قواعد الاشتباك كان يمكن إسقاط الطائرة"، ويسود توتر بين موسكو وواشنطن بشأن التدخل الروسي في النزاعات، خصوصاً في شرق أوكرانيا وسورية.

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5418 الصادر بتاريخ 17\_4\_2016م، تحت عنوان(نتنياهو لـ "بوتين" من الجولان: لن نعيدها للعرب):

أفادت مصادر إسرائيلية أن حكومة بنيامين نتنياهو ستعقد جلستها في الجولان الأحد، مشيرة إلى أن نتنياهو سيبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الجولان لن يعاد إلى سورية ضمن أي تسوية، يأتي ذلك فيما أعلن في موسكو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يلتقي الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، يوم غد الاثنين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخميس القادم. وقال مصدر سياسي فلسطيني إن بوتين وعباس سيناقدشان في العاصمة الروسية موسكو آفاق العملية التفاوضية الفلسطينية الإسرائيلية، وينتظر أن يناقش الطرفان خطوات مشتركة لتوسيع مجمل التعاون الثنائي، لاسيما في المجالات التجارية والاقتصادية والإنسانية.

وفي تل أبيب أعلن يوم أمس أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيجتمع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الخميس القادم في موسكو بعد أن أعلنت موسكو أن الزيارة ستتم يوم غد الاثنين، وذلك حتى لا يتصادف مع وجود الرئيس الفلسطيني في موسكو، ولفتت المصادر الإسرائيلية إلى أنه سيتم بحث العلاقات الثنائية ومواضيع أخرى إقليمية وعالمية، ومنها الملفان الفلسطيني والسوري وغيرهما، وأن مناقشات بوتين ونتنياهو سوف تتطرق إلى مسائل التعاون الثنائي، فضلا عن تبادل الآراء بشأن أهم القضايا الإقليمية والدولية، وبالدرجة الأولى آفاق التسوية الفلسطينية الإسرائيلية إضافة إلى الوضع في سورية.

علي كيالي "معراج أورال" .. حي أم ميت:

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3320 الصادر بتاريخ 17\_4\_2016م، تحت عنوان(علي كيالي "معراج أورال" .. حي أم ميت):

نشرت صفحات التواصل الاجتماعي صوراً لقائد ما يعرف بالجهة الشعبية لتحرير لواء اسكندرون، والذي سبق وأن أعلنت مصادر إعلام تركية مقتله، الأمر الذي أتبعته حركة أحرار الشام الإسلامية بتأكيد مقتله باستهداف مدفعي لمركز تجمع لقوات النظام ومليشياته في قمة النبي يونس بريف اللاذقية، وأوضح الصور "علي كيالي" وهي يقوم بعملية الانتخاب، فيما لم يتسن معرفة مكان وتاريخ الصور الملتقطة وفيما إذا كانت تعود لعملية انتخاب سابقة شارك فيها المذكور.

من جانب آخر؛ لم يتم الإعلان الرسمي من قبل إعلام النظام حول ما أعلنته حركة أحرار الشام عن مقتل "كيالي"، كما لم تظهر أي صور أو تسجيلات تؤكد مقتله، تجدر الإشارة إلى أن تسجيلات مصورة أظهر أحدها عنصراً من مليشيا الجبهة الشعبية لتحرير لواء اسكندرون وهو يغني لـ "علي كيالي" بنبرة حزينة والذي وصفه ناشطو المعارضة السورية بأنه مقطع رثاء بعد مقتل الكيالي، فيما أظهر التسجيل الثاني موالين لنظام الأسد من أكثر من مدينة سوريا وحتى المغتربين منهم في حملة أطلقوا عليها اسم "كلنا علي كيالي".

يذكر أن علي كيالي يعتبر المسؤول الأول عن مجزرة بحق المئات من أهالي بلدة "البيضا" التابعة لمدينة بانياس بريف اللاذقية، حيث تم إعدام حوالي 313 مدني بينهم أطفال ونساء نحباً بالسكاكين وحرقاً وإعداماً بالرصاص، وتعتبر هذه المجزرة من أكبر المجازر الطائفية التي نفذها نظام الأسد بهدف التطهير العرقي في سوريا.

دي ميستورا يعرض بقاء الأسد والمعارضة ترفض:

كُتبت صحيفة العرب اللندنية في العدد 10248 الصادر بتاريخ 17 \_ 4 \_ 2016م، تحت عنوان (دي ميستورا يعرض بقاء الأسد والمعارضة ترفض):

تقدم المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بعرض مثير للجدل إلى وفد الهيئة العليا للمفاوضات يقضي ببقاء الرئيس بشار الأسد في منصبه بصلاحيات محدودة مع تعيين ثلاثة نواب له تختارهم المعارضة، الأمر الذي رفضته الأخيرة بالمثل، يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه الخارجية الأميركية على أنه لا سقف زمنيًا محددًا لرحيل بشار الأسد عن السلطة، وقال مصدر في وفد الهيئة العليا للمفاوضات في جنيف رافضًا الكشف عن اسمه "طرح دي ميستورا خلال اجتماعنا به الجمعة فكرة أوضح أنها ليست وجهة نظره الشخصية من دون أن يحدد مصدرها" تنص على "أن يعين الأسد ثلاثة نواب له تختارهم الهيئة على أن يتم نقل صلاحيات الرئاسة السياسية والعسكرية إليها"، مضيفًا "بمعنى إبقاء الأسد (في منصبه) وفق المراسيم البروتوكولية" في مرحلة الانتقال السياسي.

وأوضح أن دي ميستورا نقل هذه الأفكار "للخروج من الحلقة الفارغة التي ندور فيها بمعنى تشكيل هيئة الحكم الانتقالي قبل الدستور أو وضع الدستور قبل الهيئة"، وأكد أن الوفد المفاوض الممثل للهيئة العليا للمفاوضات "رفض هذه الفكرة رفضًا قاطعًا.. وأخبر دي ميستورا أن هيئة الحكم الانتقالي هي الجهة المكلفة بوضع المبادئ الدستورية على غرار تجربة ليبيا والعراق والكونغو".

واستأنف الموفد الأممي الأربعاء جولة جديدة من المحادثات غير المباشرة بين ممثلين عن الحكومة السورية والمعارضة قال إن جدول أعمالها يركز على بحث الانتقال السياسي ومبادئ الحكم والدستور، ويشكل مستقبل الأسد نقطة خلاف جوهرية بين طرفي النزاع، إذ تطالب المعارضة بتشكيل هيئة انتقالية كاملة الصلاحيات تضم ممثلين عن الحكومة والمعارضة، مشرطة رحيل الأسد، فيما ترى الحكومة السورية أن مستقبل الأسد ليس موضع نقاش وتقرره صناديق الاقتراع فقط، وقال خالد المحاميد، العضو المفاوض في وفد المعارضة إن ما عرضه دي ميستورا يشكل "خروجًا عن مقررات جنيف 1 والقرار الدولي 2254"، وأضاف "أكدنا له أنه لا يمكن القبول بذلك، وأن مجيئنا إلى جنيف جاء بموجب قرار مجلس الأمن الذي وضع خارطة طريق للحل السياسي".

المصادر: